

# أين العدالة؟!

نيويورك - على جمع فوات الملغون الأمريكي وعلى الصفحات الأولى للصحف ، أعلن عن ان الرئيس كارتر قرر سفة العفو عن صاحبه الملايين باتريشا هيرست المحكومة بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات سبب سطوها على ملك سان - فرانسيسكو . وقد علق محرر (سي - بي - سي) على القرار بأنه قرار "أساسي" بل "وثنائي" ساطع على سياسة المحافظة على حقوق الانسان في الولايات المتحدة لقد افضت باتريشا على السجن قرابة عامين فقط . وكانه ملغونير "فتمت" في غرفة مريحة وموصفة ( في سنة مؤلفة من ثلاث غرف ) ، وكانت غرفتها مزودة "في السجن" بالملغون وجهاز تلفزيوني ملون . ها هي ترى "النور" . بينما في "الاناما" ينظر الاعداد جورج هارس . اما نهمته فهي قتل احد حراس السجن ، لكن النيمه لم تنت عليه . لكن من الواضح انه في الوقت الذي يفرح فيه عن ابيه الملغونير (باتريشا) وبلغ قضيتها في صندوق محكم الاغلاق دون الاطلاع احد ، وينظر اسان برئ الاعداد فان العملية هي تنفيذ الإزهاج على مناهضي النظام وفي الوقت نفسه فان لجنة الدفاع عن جورج هارس ائتمت عن طريق الشهود ان لا علاقة له بمقتل الحارس وان السلطات هي المحرمة بحقه . فقد صرح احد المعتقلين في القضية وهو جيسي جت انه في نفس اليوم الذي قتل فيه الحارس كان السجناء قد قتلوا زعيم منظمة المعتقلين جورج دونيس وظل ذلك سرا حتى الان .

وتجدد الإشارة الى ان الصحافة لم تنقل ما صرح به جيسي جت وتغاضت عنه تماما . فاذا كانت مليونيرة اثنة مليونير ، تسطو على ملك بكامله مستعملة السلاح ، ويطلق سراحها ، وفي غرفة مظلمة ، ينتظر آخر لحظات حياته انسان برئ ، بل ثبتت بريته ، فاننا نشاءل ، وننظر سؤالا مشروعا ، اين هي الانسانية اذن ؟؟

"مراسل امرفاندا في نيويورك"

دعا اليكي كوسجين رئيس الحكومة السوفياتية وموراخي دساي رئيس وزراء الهند الى مواصلة تنمية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والهند . وقال اليكي كوسجين ان الاتحاد السوفياتي يعمد اهمية خاصة للصداقة مع الهند ، وان بحرية التعاون بين البلدين تؤكد على ان العلاقات الحقة سنأخذ بين الدول حتى تقوم ساساتها على وحده الاهداف في النضال من اجل السلام والافراج وضد العدوان والظلم . واتاد موراخي دساي رئيس وزراء الهند بدور الاتحاد السوفياتي الرابي الى برح السلاح واطفا ، مؤاندة الحروب . وبدد الجاسان والعدوان الصني على فيتنام واستنكرا الصفقات المفعودة في الشرق الاوسط

وكان كوسجين قد وصل الى نيودلهي يوم السبت الماضي في زيارة رسمية تستمر 6 ايام ، ونحى هذه الزيارة ضمن لفات منفره وسياحة . تم بشكل منظم منذ عشر سنوات . وهذا وكان البلدان قد أبرما معاهدة للصداقة والتعاون بينهما في عام ١٩٧١ . وقد تبركت المباحثات الهندية - السوفياتية الحالية على الوصع في الهند الصينية وبشكل خاص على الحرب العداوية التي تنهيا الصين على الشعب الفيتنامي . كما وسالوت المباحثات مجموعة من القضايا الشائنة والقضايا الاقتصادية . وقد تم الاتفاق فضلا كما اوردت ذلك (رويترز) ان الاتحاد السوفياتي وافق على تزويد الهند بكميات اضافية من

النفط الخام تصل الى (٦٠٠) ألف طن ، وهذا ويرود الاتحاد السوفياتي اليهيد الآن بكميات من النفط بموجب معاهدة سابعة مدتها عامين بحوالي مليون و (٥٠٠) الف طن من النفط . وبعد المرافمين الساسون ان حزب (حاجانا) الحاكم قد يعيد النظر في المرحلة القادمة في ساسة الحكومة الزراعية والصناعية والاقتصاد التي يتبناها الحزب حاليا والتي ادت الى ربط المبلاد بالاحتكارات الغربية وراحت تهدد القطاع النام الذي وصل دخله الى حوالي ٧٥ بالمئة من مجموع الدخل الوطني في عهد اندريا غاندي رئيسه الالوزراء السابق . وشتر الانشاء ايضا الى انه يبرز هناك اتجاه للتعاون مع الاتحاد السوفياتي بعد تلك

الفترة من الملوك التي وقت فيها قياده حرب (جاپانا) وسبب اكتشاف هذه القيادة عدم نجاحه الاعتماد على الغرب الراسالي وبالذات على الولايات المتحدة الامريكة منذ بولي هذا الحرب السلطة في المبلاد قبل حوالي ثلاثة اعوام .

هذا وقد اعترت زيارة اليكي كوسجين عن بومع مجموع من الاعاميات بين البلدين بهدف توطيد العلاقات السوفياتية الهديده لما فيه خير وصالح شعوب البلدين والعالم اجمع .

## اتساع الحملة المعادية للحرب في معظم المدن الصينية



اذاع راديو هانوي ان اذاعة سرية داخل الاراضي الصينية بدأت بث برامجها المعادية للسلطة في بكين . وأشارت الى ان الاذاعة المذكورة ، هاجمت نائب رئيس وزراء الصين تنغ هيساويين لدوره في زج

وعلى الرغم من التعميم الاعلامي الذي يفرزه السلطات الصينية وقرارها بحظر التجمعات والمظاهرات ووضع الملصقات على الجدران ، فقد اذابت الانشاء ان التذمر والتطليل الشعبي لم يعد مقصرا على الساسة الداخلة مثل سياسة التمييز الوظيفي الحكومية والتدخلات التعميمية في شؤون المواطنين ، بل امتد ليشمل الساسة الخارجية للحكومة الصينية .

وستفاد مما نشره مجلة النيوزويك على لسان مراسلها لاري مارتن بان ملصقات قد ظهرت على الجدران في بكين جاء فيها "ان الصين تخترق حرمة الاراضي الفيتنامية" ، "وان الغزو الصيني هو انتهاك للقانون الدولي" ، "ان هذه الحرب لا تضر عن ارادة الشعب بل فرضتها على الامة قيادتها الشيروفاية" ، وازاد المراسل ان الحملة المعادية للحرب قد استمت لتتشمل معظم المدن الصينية الرئيسية وأشار مراسل النيوزويك ايضا الى انتشار الصحافة السرية وذكر اسماء اكثر من ١٢ نشرة اسبوعية وشهريه تتم طباعتها ونوزيغها سرا في الصين ولاخط لاري مارتن ان المعارضة لساسة الحكومة الصينية تشكلت بالاساس من الشباب تحت سن ٢٥ سنة وهذا ما اظهرته الاجتماعات الاحتجاجية ضد الحرب وبشكل خاص الاحتجاج الجماهيري المصاحب والذي تحول الى مظاهرة كبيرة في مدينة شنغهاي .

القوات الصينية في حرب ضد فيتنام . هذا واكدت التقارير الصحفية الواردة من بكين صحة الانشاء التي تحدثت عن اتساع المعارضة الشعبية في الصين لاستمرار العدوان ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية .

مصادر غربية تتحدث عن الخسائر الصينية في فيتنام ذكرت مصادر غربية ان القوات الفيتنامية قد كذبت القوات الصينية الفائرة خسائر فادحة في الارواح والعتاد . وازافت هذه المصادر ان حجم الخسائر الصينية قد بلغ حتى الان اكثر من نصف حجم الخسائر الامريكية خلال اكثر من ١١ سنة من التدخل العسكري الامريكي في فيتنام . ومن ناحية اخرى كذبت مجلة التام امريكان ان الهجوم الصيني قد قتل من الناحية الساسية في تحقيق اي هدف له . واستطردت المجلة بان هذا الهجوم لم يوقف الدعم الفيتنامي لكمبوديا كما انه لم يحير الفيتناميين عن التفاوض قبل انسحاب الصينيين من اراضيهم كما ظلمت بكين .

استنتجت مجلة تايم انه من الناحية العملية فقد ادى الهجوم الصيني الى زيادة التعاون السوفياتي الفيتنامي .

وبالاضافة الى ما تقدم كتب مراسل النيوزويك ان الكثير من ملصقات الجدران والتي يشارك في كتابتها الافان في السكان في كل مدينة من المدن الصينية تتهاجم بشكل حاد "السياسة الاحتجاجية الناتجة عن ممارسات القيادة الصينية كما انها تطالب باطلاق سراح المعتقلين الساسيين واعطاء فرص متكافئة في العمل والتعليم .

## الصين تواصل التآمر ضد كمبوديا

ذكرت الانشاء ان فشل عدوان قادة بكين على فيتنام ، لم يمنعه من الاستمرار في التآمر على الحكومة الثورية في كمبوديا . وافادت مجلة النيوزويك ان بكين تواصل ارسال الاسلحة والذخائر الى الحدود الكمبودية عن طريق تايلاند والحدود البحرية للصين . وازافت المجلة ان هذا التآمر يهدف لبعث المتطرفين والفارين من عبادة رئيس الوزراء السابق بول بوت .



انقضى العام المنصرم في إنجلترا تحت شعار ، تشديد نضال القوى التقدمية الديمقراطية ضد العنصرية والفاشية الجديدة . وفي كانون اول من العام الماضي احتفل الراي العام في بريطانيا بالذكرى الاولى لمصبة مكافحة النازية المصيبة التي تضم ٥٠ الف عضو ولها في إنجلترا ٣٠٠ فرع . وتلقى اعمال هذه العصبة دعم كافة الكادحين والشباب والمنظمات الاجتماعية المختلفة .

كابول - احتفل في جمهورية افغانسان الديموقراطية بالذكرى السنوية الثامنة والخمسين لتوقيع معاهدة الصداقة بين افغانستان والاتحاد السوفياتي وكانت هذه المعاهدة قد ابرمت في ٢٨ شباط عام ١٩٢١ حين كانت افغانستان قد حصلت على استقلالها .

سيطر اغصان من « الجيش الشعبي الثوري » في السكتاتور على محطة راديو منتشرة في جميع انحاء البلاد ، واذاعوا باننا بينين الحكومة لسياستها التبعية واجراءات الرقابة التي تمارسها على المواطنين .

عام ١٩٧٨ ، وجاء في بيان الحزب انه لا بد من عقد مثل هذا الاجتماع بهدف مناقشة القضايا الملحة التي تواجهها البلاد . وقد وجه الحزب نداه من خلال برقية نشرها المكتب السياسي للحزب في جريدة "درايبوروج" .

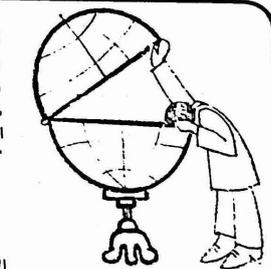
## اسبانيا بعد الانتخابات

اجمعت وكالات الانباء ان نتائج الانتخابات البرلمانية الاولى في اسبانيا والتي جرت في الاسبوع الماضي ، قد دلت على رغبة الشعب الاسباني في التخلص من مختلف مظاهر الفاشية التي خلفها نظام الجنرال فرانكو الفاشي هناك . ومما اكد هذا الاتجاه الهزيمة الانتخابية الساحقة التي لحقت بالاحزاب الفاشية الاربعة التي شاركت فيها .

واشار المراقبون السياسيون الى ان فوز "اتحاد المركز الديموقراطي" بقيادة ادولفو سواريز في هذه الانتخابات وعدم رغبة الاخير بتشكيل حكومة ائتلافية مع الاحزاب الاخرى ، سيضع عثرات جديدة في طريق حل المشاكل الاقتصادية والسياسية المصيبة التي تعاني منها اسبانيا .

واضاف المراقبون ان على اي حكومة اسبانية جديدة ان تواجه مشكلة التضخم والبطالة المستفحلة والتي بلغت نسبتها ٨ بالمئة (حوالي مليون عامل) كما ان عليها ان تتالج اخطار المؤسسة العسكرية الفاشية التي ما زال لها نفوذ كبير في أجهزة الدولة والجيش .

هذا ودعا الحزب الشيوعي



● مؤتمر دولي في سبيل سعادة الاطفال يعقد بموسكو انتهت اعمالها اللجنة التحضيرية التي تحضر لمؤتمر عالمي تحت شعار "في سبيل المستقبل السعيد لكل الاطفال" والمنعقدة في موسكو في اطار الاجتماعات بعام الطفل الدولي وفي اول اذار الحالي قالت رئيسة اللجنة التحضيرية ف . براون ان اللجنة اتخذت نداه تبناه كافة المشاركون في الاجتماع بدعوة مؤتمر دولي لانتقاد بيهذه المناسبة في ايلول لعقل في موسكو . وقد اعربت ف . راون في لقاء صحفي عن امتناضها سبب العدوان القادر الذي قامت به قوات الصينية الغازية على فيتنام ،

● شعوبو البلجيك يطالبون البرلمان بمناقشة قضايا ملحة بكل - طالب الحزب الشيوعي في بلجيك عقد جلسة للبرلمان الذي انتخب في ١٧ كانون الاول من